

— ٩٣ —

قروع نهر الواز Oise
واسم فروع الشجر
وخمائل شهر أيار
يا مربى الطيور ، إنك تضيع الفترات
أولى بك أن تروض التماثيل
إنها أصدقاء الطيور . . .
والمرمر ذو تأثير شديد

(١٠) أيها الملاك هرتيز ، رتل : «السلام عليك يا مريم !»
قدم على السلحفاة ، والأخرى
على الجناح ، هذا تلاعب
بالريشة وقنبلة المدفع
لقد ارتكبت أغلطا ، أنا أسلم بهذا : أعجب كلانا بالآخر
بعد الصوم . أيها الملاك هرتيز ،
إن الأرض - ونصفها شمس ونصفها ظل -
أشبه ما تكون
بفهد الغابة . أليس كذلك ؟
إذن ، أنا واثق من هذا وأمرك
بالسكوت .
إن في منقارك دما ، يا صديقي الشاب

(١١) الملاك هرتيز ، في شارع أنجو Anjou
يوم الأحد يلعب بخطوات متعثرة
على السقف ، يمرج بالحجلة